جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية اللازمة للطالبات / المعلمات بكلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد وقياس اتجاهاتهم نحو مقرر تنمية المهارات الفنية

د. إيمان رفعت محمد طه
أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال المساعد
كلية التربية – جامعة الملك خالد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة :

إن سمة العصر التغيير المستمر فى كافة المجالات وبخاصة فى مجال التربية والتعليم ، ومن ذلك استحداث طرق تدريس تلبي احتياجات كافة المتعلمين – على اختلاف مستوياتهم الدراسية– وأنماط تعلمهم ، هذا التغيير الذي فرضه عصر تقانة المعلومات التي تحتم على العاملين في المجال التربوي إعادة النظر في بعض الممارسات التربوية التي قد تبدو – لدي البعض– أنها أصبحت ثابتة لايمكن الاستغناء عنها أو استبدالها ، لذا كان من الطبيعي أن يحدث تطورًا متميزًا في استراتيجيات التدريس المستخدمة بما يتناسب مع التطورات المتلاحقة في مجال التعليم ، ويأتي التعلم المقلوب ليعيد النظرة الراسخة في أذهان البعض والمتمثلة في الثبات والاستقرار على نمط تدريسي واحد ، وإمكانية تنويع طرق واستراتيجيات التدريس بما يتمشي مع مستجدات العصر التكنولوجية المتلاحقة في العصر الحالي .

ويري عديدًا من التربويين أن طرق التدريس التقليدية لم تعد مجدية لأن الكتاب وأستاذ المقرر ليسا هما المصدر الوحيد للمعلومات ؛ فهناك مصادر متعددة ومتنوعة يمكن أن يصل لها الطالب بسهولة ويحصل على معلومات أكثر مما يقدمه أستاذ المقرر والكتاب الجامعي . لذا يسعي البحث الحالي إلي استخدام استراتيجية تدريس حديثة ووسائل مساعدة لرفع كفاءة الطالبات المهارية ومن الاستراتيجيات الحديثة التي قد يمكن أن تكون لها فاعلية في تحسين العملية التعليمية هي استراتيجية التعلم المقلوب، وترى الباحثة إلى أن استراتيجية التعلم المقلوب قد تكون فعّالة لحل مشكلة تكدث المعامل بالطالبات فمن الصعب على عضو هيئة التدريس بمفرده متابعة أداء المهارات لكل طالبة على حدي إلا إذا كان لدي الطالبة الخلفية المسبقة عن تلك المهارات في المنزل قبل الدخول لورش العمل بالمحاضرة التطبيقية .

ويمكن أن تكون استراتيجية التعلم المقلوب أحد الحلول للتغلب على ضعف طرق التدريس التقليدية ، ومن ثم تنمية المهارات الأدائية لدي الطالبات / المعلمات في كافة التخصصات. فالتعلم المقلوب هو استراتيجية تدريس تستخدم التقنية الحديثة في العملية التعليمية ، بحيث يمكن لأستاذ المقرر إتاحة أكبر فرصة ممكنه فى التفاعل والحوار والمناقشة وتنمية المهارات اللازمة والتأكيد على مهارات معروفة مسبقا مع الطالبات قبل المشاركة في المحاضرات .(Brame,Cynthia,J.2013)

ويعتمد التعلم المقلوب على التوظيف الأمثل للتقنية الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية ، وتطور دور أستاذ المقرر الملقن ليصبح موجهًا ومرشدًا ومحفزًا وداعمًا لمشاركات الطالبات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العملية التعليمية ، مساعدًا و داعمًا لتعلم الطالبات ذاتيًا وفق قدراتهم وفروقهم الفردية ، فهي استراتيجية تناسب الطالبات الذين لديهم من الخجل من طلب إعادة جزئية في المحاضرة ، فيمكنهم إعادة المحاضرة الالكترونية المسجلة مرات عديدة ، كما توفر استغلالاً جيداً لوقت المحاضرة ، وتوفر بيئة تعليم وتعلم شيقة وممتعة تساعد على جذب الطالبات للتعلم ، وتنمي مهاراتهم الفنية (نورة صالح الذويخ ، ٢٠١٥).

ومن أهم أدوات التقنية الحديثة المستخدمة في الجامعات بالمملكة العربية السعودية التي يمكن توظيفها لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب هو نظام إدارة التعلم الالكتروني (Blackboard)، حيث أشارت عديدًا من الدراسات السابقة مميزات هذا النظام في تدريس المقررات الجامعية منها دراسة (غادة عبد العزيز ، ٢٠١٤) ، ودراسة (حنان الزين ،٢٠١٥) ، ودراسة (عبد الحكيم ،٢٠١٦) ، ودراسة (فهد ابانمي ،٢٠١٦) ، ودراسة (حصه البجيدي ،٢٠١٧) التي اشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام نظام (Blackboard) في تعليم الطالبات بالمرحلة الجامعية ، واكتساب العديد من المهارات ورفع مستوى التحصيل لديهم .

ومقرر المهارات الفنية من المقررات ذات الصبغة العملية التي ينبغي الاهتمام بها في إعداد الطالبة / المعلمة تخصص رياض الأطفال لما لها من أهمية في إعداد وتنفيذ المواقف التعليمية لأطفال الروضة ، ولكي تتم على الوجه الأمثل يجب أن يكون له إعداد مسبق وتدريب مقنن وتوجيه مستمر.

كما أكدت نتائج الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تنمية المهارات الفنية للطالبة / المعلمة تخصص رياض الأطفال ، وأوصت بتجريب طرق واستراتيجيات تدريسية متنوعة لتنميتها منها دراسة (فرماوى محمد ،١٩٩٤) ، ودراسة (فرماوى محمد ،٢٠٠٣) ، ودراسة (أشرف عبد العزيز ،٢٠٠٦)، ودراسة (منال الهنيدي وسناء نصر، ٢٠٠٧) ، ودراسة (مروة عبد العزيز ،٢٠١١) ، ودراسة (حنان حسن وآخرون ،٢٠١٣) ، ودراسة (نورية حمد السالم،٢٠١٤) ، ودراسة (عاطف إبراهيم وآخرون ،٢٠١٤) .

في حدود علم الباحثة وجدت ندرة في البحوث التي تناولت التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية المهارات – من وجهة نظر الباحثة – أجري البحث الحالي للوقوف على فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإحساس بالمشكلة :

بالإضافة إلى الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت إلى وجود ضعف فى أداء المهارات الفنية لدي للطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال ، والتي أوصت بتنمية المهارات الفنية لديهم، والتي تم عرضها بالمقدمة لاحظت الباحثة خلال زيارتها لبعض الروضات . أثناء فترة التدريب الميداني لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية– جامعة الملك خالد ما يلي :

١) قلة استخدام ركن الأنشطة الفنية سواء من قبل المعلمات أو الأطفال إلا من خلال مهارتي الرسم أو التلوين .

٢) ضعف أداء المهارات الفنية التي تمتلكها الطالبة / المعلمة المتدربة خلال فترة التدريب الميداني.

٣) بالإطلاع على توصيف مقرر تنمية المهارات الفنية وجدت الباحثة أن هناك الكثير من المهارات الفنية التي ينبغي تنميتها لدى طالبات بالمستوى الثاني تخصص رياض الأطفال هو مقرر واحد فقط ضمن مقررات المستوى الثاني طوال فترة الدراسة بتخصص رياض الأطفال وهذا لا يكفي لتنمية المهارات الفنية المتعددة والمتنوعة لدي الطالبات / المعلمات .

٤) بالإطلاع على قوائم الطالبات وجدت ازدياد كثافة الطالبات داخل ورش العمل في مقرر تنمية المهارات الفنية حيث بلغ عدد الطالبات ستون طالبة لورشة العمل الواحدة ؛ مما يلزم البحث عن استراتيجية تلبي احتياجات الطالبات وتحقق أهداف المقرر على النحو المطلوب بطريقة محببه لنفوس الطالبات.

مشكلة البحث :

بالرغم من توافر التقنيات الحديثة التى توفرها جامعة الملك خالد من خلال نظام البلاك بورد (Blackboard) إلا أنه لوحظ غلبة استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للطريقة التقليدية فى التدريس للطالبات في أثناء المحاضرات واقتصارها على طريقة المحاضرة ؛ ويقتصر استخدام التقنية فى عرض المادة العلمية كتابةً داخل ملفات النظام ، وفي حال استخدام هذه الطريقة للمقررات العملية مما يؤدى إلى ضعف أداء المهارات الفنية لدي الطالبات تخصص رياض الأطفال.

أسئلة البحث : وللتصدي لهذه المشكلة حاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١) ما المهارات الفنية اللازمة لطالبات/ المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢) ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات/ المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية ؟

٣) ما فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية ؟

٤) ما اتجاهات الطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية نحو مقرر تنمية المهارات الفنية ؟

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- تحديد المهارات الفنية اللازم تنميتها لطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك خالد.

- تخطيط برنامج قائم على التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك خالد.

- قياس فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك خالد.

- قياس اتجاهات طالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال بكلية التربية نحو مقرر تنمية المهارات الفنية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي أنه قد يسهم في:

* تحقيق بعض أهداف برنامج إعداد الطالبة / المعلمة تخصص رياض الأطفال فى كلية التربية – جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

* إفادة لجنة الجودة لتطوير الخطط والمناهج الجامعية، و ذلك عند تخطيط و تطوير برنامج رياض الأطفال ، أوعند وضع توصيف مقرر تنمية المهارات الفنية.

* عقد دورات تدريبية للطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال خاصة وكافة التخصصات التربوية الأخرى من أجل توعيتهم وتدريبهم على استخدام التعلم المقلوب.

* إتاحة الفرصة لمعلمات رياض الأطفال في استخدام التعلم المقلوب في تخطيط مواقف تعليمية في عملهن الميداني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* فتح المجال أمام الباحثين لدراسات أخرى في ميدان رياض الأطفال وتجريب اتجاهات بحثية حديثة بهدف تنمية المهارات الفنية .

حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالي على التجريب الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال كلية التربية شطر الطالبات بأبها – جامعة الملك خالد.
- تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعى ١٤٣٧-١٤٣٨هـ
- عينة البحث تكونت من ستون طالبة بإجمالى (٣٠٠) طالبة. تم تقسيمهم إلى مجموعتين بحثيتين أحدهما مجموعة ضابطة والأخرى مجموعة تجريبية .

أدوات البحث :

- قائمة المهارات الفنية لطالبات / المعلمات تخصص رياض الأطفال (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة سلوك الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية تخصص رياض الأطفال (إعداد الباحثة).
- بطاقة تقييم منتج فني لطالبات /المعلمات تخصص رياض الأطفال (إعداد الباحثة).
- مقياس اتجاه الطالبة / المعلمة تخصص رياض الأطفال نحو مقرر تنمية المهارات الفنية (إعداد الباحثة).

فروض البحث :

– لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة سلوك الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية لصالح التطبيق البعدى.

– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة و متوسط درجات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة سلوك الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية.

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لطالبات تخصص رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدى.

– يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الضابطة و متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لطالبات تخصص رياض الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

*** منهج البحث و إجراءاته :** يعتمد البحث الحالي علي:

١- المنهج الوصفي وذلك من خلال الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

٢- المنهج شبه التجريبي وذلك من خلال التطبيق الميداني لقياس فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية اللازمة لطالبات تخصص رياض الأطفال كلية التربية بجامعة الملك خالد . وتسير خطوات البحث علي النحو التالي:

أولا: الدراسة النظرية:

و ذلك من خلال دراسة و تحليل المراجع و البحوث و الدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الإطار النظري ، و الذي يتضمن ثلاث محاور وهي :

- المحور الأول : التعلم المقلوب و نظام (Blackboard).
- المحور الثاني : المهارات الفنية .
- المحور الثالث : برنامج رياض الأطفال بكلية التربية – جامعة الملك خالد .

ثانيا: التطبيق الميداني:

١) بناء قائمة المهارات الفنية لطالبات تخصص رياض الأطفال، وعرضها على السادة المحكمين.

٢) تخطيط برنامج في ضوء التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد ، وعرضه على السادة المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣) بناء بطاقة ملاحظة سلوك الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية ، وعرضها على السادة المحكمين.

٤) بناء بطاقة تقييم منتج فني لطالبات تخصص رياض الأطفال ، وعرضها على السادة المحكمين.

٥) بناء مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لطالبات تخصص رياض الأطفال ، وعرضها على السادة المحكمين .

٦) اختيار عينة عشوائية من طالبات المستوى الثاني تخصص رياض الأطفال و تقسيمها إلى مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية (١٥٠ طالبة لكل مجموعة).

٧) إجراء التطبيق القبلي لأداوت البحث(لبطاقة الملاحظة) و (مقياس الاتجاه) مع عينة البحث .

٨) تنفيذ تجربة البحث من خلال : تطبيق المحاضرة التقليدية المعتادة مع المجموعة الضابطة ، وتطبيق برنامج في ضوء التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) مع المجموعة التجريبية لتنمية المهارات الفنية .

٩) التطبيق البعدى (لبطاقة الملاحظة) و (مقياس الاتجاه) مع عينة البحث .استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية و الضابطة.

ثالثًا: استخلاص النتائج: من خلال (رصد البيانات و معالجتها إحصائيا ، واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها ، ثم تقديم التوصيات و المقترحات في ضوء نتائج البحث).

مصطلحات البحث :

التعلم المقلوب (Flipped Learning):

هو شكل من أشكال التعليم والتعلم المدمج الذي يشمل استخدام التقنيات للاستفادة من مهام التعلم في الغرفة الصفية ، بحيث يُمكن للمعلم قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع طلابه بدلاً من إلقاء المحاضرة بطريقة تقليدية . وهذا يتم باستخدام برامج معدة مسبقاً كالفيديوهات أو عروض التوضيحية بحيث يقوم المعلم بإعدادها ، وتشاهدها الطالبات قبل الدخول للمحاضرة وفيغير أماكن الدراسة ، وقد يعرف أيضا باسم التعلم المعكوس ، وقلب الصف الدراسي ، والتدريس العكسي ، والصف الدراسي الخلفي (Trucker,B,2012;82).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه احدى استراتيجيات التدريس التي تقوم على قلب الموقف التعليمي حيث يبدأ التعلم من المنزل من خلال إطلاع الطالبات / المعلمات على فيديو تعليمي مدته من (٥-١٠) دقائق ، عن طريق نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Black Board) قبل موعد المحاضرة بوقت كافٍ، ويخصص وقت المحاضرة للتطبيقات العملية والتغذية الراجعة وتأكيد المهارات الفنية تحت إشراف وتوجيه أستاذة المقرر.

نظام Blackboard:

من نظم إدارة التعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يقوم بإدارة العملية التعليمية بطريقة متزامنة وغير متزامنة، ويتيح بيئة تعلم آمنة يقدم المعلمون مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها المتعلمون ليتصفحوا المحتوى – كلّ بحسب حاجته – ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات).

المهارات الفنية :

عرفها (فرماوى محمد ، ٢٤٤، ١٩٩٤) بأنها :"الممارسات الفنية التي تحتاج إلى استخدام حركات الذراع واليد والأصابع ، مجتمعة أو مستقلة بعضها عن بعض ، وتتسم هذه الممارسات بالسرعة أو الدقة في أدائها ، أو كليهما معًا ، كما تتسم هذه الممارسات بالكفاءة والخبرة " وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : قدرة الطالبة / المعلمة على إنتاج بعض الأعمال الفنية المناسبة لأطفال الروضة من خلال استخدام الخامات الفنية المتنوعة، ويتسم أدائها بالدقة والسرعة مع الاقتصاد فى الوقت والجهد .

أولاً : الجزء النظرى للبحث : في هذا الجزء من البحث سوف تتناول الباحثة بالدراسة والتحليل للمراجع والدراسات السابقة للتعلم المقلوب كأحد الاتجاهات الحديثة فى المناهج وطرق التدريس ثم تتناول فى المحور الثاني المهارة الفنية ، ثم تتناول بالتحليل برنامج إعداد الطالبة /المعلمة تخصص رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك خالد وفيما يلي عرضاً لتلك العناصر :

المحور الأول : التعلم المقلوب ونظام (Blackboard)

أ) مفهوم التعلم المقلوب :

تعددت تعريفات التعلم المقلوب وتنوعت في طرق تقديمه ، فمنهم من عرف التعلم المقلوب على أنه نموذج تدريسي ، ومنهم من عرفه على أنه استراتيجية تدريس ، ومنهم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفه على أنه مدخل أو نهج تربوي ، وغيره من رأى التعلم المقلوب أسلوب تعليمي ، ولكنها جميعاً اتفقت على الهدف و خطوات استخدامه ، كما أطلق علي التعلم المقلوب عدة مسميات منها التعلم المعكوس ، والصف المعكوس ، والفصل الدراسي المعكوس، فصل متغير الواجهة . وفيما يلي عرضاً لهذه التعريفات موضحة التعريف الإجرائي للبحث :

عرف (جون اثان بيرجمان وارون سامز) التعلم المقلوب بأنه نموذج يقوم على طرح فيديوهات تعليمية للطلاب لمشاهدتها في منازلهم ، ومن ثم إجراء التطبيقات العملية من (أوراق عمل ، التصدى لحل المشكلات ، حل التمارين ، أداء مهام ومهارات) داخل الفصول الدراسية (Jonathan Bergmann& Aaron sams.2014.p8-p9.)

واتفق (روبرت تالبرت) مع (جون اثان بيرجمان وأرون سامز) في تعريف التعلم المقلوب كأحد النماذج التعليمية لحل مشكلات الكثافة العددية داخل الفصول الدراسية ، حيث يتم استخدام التكنولوجيا التعليمية لتقديم الدروس للطلاب في منازلهم ، والاستفادة من وقت الصف لمراجعة والممارسات العملية وتعزيز تعلمهم (Talbert, R., & Bergmann, J.2017.p6)

كما عرف(جون اثان بيرجمان وارون سامز) التعلم المقلوب كمدخل أو نهج تربوي ينقل الطالبات مباشرة من التعلم الجماعي إلى التعلم الفردي ، ومن ثم تصبح بيئة التعلم تفاعلية وديناميكية حيث يقوم المعلم بتوجيه الطالبات أثناء تطبيقهم للمفاهيم والإندماج بشكل ابداعي في موضوع الدرس (Jonathan Bergmann& Aaron sams.2014.p8-p9).

ويعرف (وليم سوارت)التعلم المقلوب على أنه أسلوب تعليمي يتكون من جزئين هما : أنشطة التعلم الجماعي التفاعلي داخل الفصول الدراسية ، والتعلم الفردي المباشر القائم على الحاسوب ويتم خارج الفصول الدراسية.(Swart, W.2018.p2)

وتعرف (بارتشيا روهلينج) التعلم المقلوب بأنه تعلم يحدث عندما تصبح المعلومات التقليدية تصل بشكل مباشر للفصول الدراسية بأكملها عن طريق محاضرة من خلال الانترنيت خارج نطاق الفصل الدراسي وذلك في شكل رقمي أو فيديو (Roehling, P. V.2018.p2)

من خلال التعريفات السابقة تعرف الباحثة التعلم المقلوب إجرائيًا بأنه : احدى استراتيجيات التدريس التي تقوم على قلب الموقف التعليمي حيث يبدأ التعلم من المنزل من خلال إطلاع الطالبات / المعلمات على فيديو تعليمي مدته من (٥-١٠) دقائق ، عن طريق نظام إدارة التعليم الإلكتروني (Black Board) قبل موعد المحاضرة بوقت كافٍ، ويخصص وقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحاضرة للتطبيقات العملية والتغذية الراجعة وتأكيد المهارات الفنية تحت إشراف وتوجيه المعلمة.

ب) آلية العمل في التعلم المقلوب :

ويعتبر التعلم المقلوب هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف فيه التقنية الحديثة، لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات الطالبات ومتطلبات العصر ؛ فهو اتجاه حديث والذي ينادى بها الجميع ابتداءً من بيل جيتس (Bill Gates) المؤسس والرئيس التنفيذى السابق للشركة العملاقة مايكروسوفت ، حيث يري أن التعلم المقلوب مثالاً للابتكار التعليمي المثير الواعد ، حيث تتغير فيه المحاضرة التلقينية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر ؛ حيث يقوم الطالبات بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهم قبل حضورهم إلى الجامعة ، أما وقت المحاضرة يكون لأداء التمرينات والمشروعات و المناقشات وأوراق العمل وورش العمل (DeWitt, P. M.2014.p16)

وغالباً ما يتم التعامل مع محاضرة الفيديو على أنها مكون رئيس في التعلم المقلوب؛ فالمحاضرات يتم إنشاؤها من قبل المعلم القائم بالتدريس ، أو يتم بثها عبر الانترنيت أو يتم اختيارها من مواقع موثوقة على الانترنيت . وعندما يتم بث المحاضرة المعدة مسبقاً بأية صورة فإن مقدار السهولة التي يمكن بها الوصول إلى مقطع الفيديو ومشاهدته اليوم يجعل الأمر موجوداً ومتاحاً دائماً زماناً ومكاناً (حسن جعفر خليفة ، ٢٠١٧، ١٣٤).

لذلك تقوم فكرة التعلم المقلوب على قلب أو (عكس) العملية التعليمية ؛ فبدلاً من أن يتلقي الطلبة المفاهيم والمهارات الجديدة داخل المحاضرة ، ثم يعودون إلى المنزل لأداء الواجبات المنزلية في التعليم التقليدي ، تعكس العملية التعليمية حيث تتلقى الطالبات في المحاضرة المفاهيم والمهارات الجديدة للدرس في المنزل من خلال إعداد المعلم مقطع فيديو ، مدته ما بين (٥-١٠) دقائق ؛ ومشاركته لهم في أحد مواقع الWeb2أو المنصات التعليمية أو شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها ويمكن للطالبات الإطلاع على محتوى الفيديو في أى وقت قبل موعد المحاضرة ومن أى مكان باستخدام هواتفهم الذكية أو الآيباد .

ج) مزايا التعلم المقلوب :

يمكن للطالبات إعادة مقطع الفيديو عدة مرات ، ليتمكنوا من استيعاب المهارات والمفاهيم الجديدة .كما يمكن تسريع المقطع لتجاوز الجزئيات التي لهم بها خبرة مسبقة ، مع إمكانية تدوين الملحوظات. لذا فهي تراعي الفروق الفردية بين الطالبات . ومن ثم فإن عنصر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملل سيختفي ، وسترتفع وتيرة التشويق والاستمتاع بالتعلم . كما يمكن للطالبات مشاركة مفاهيم الدرس الجديد من خلال المحادثات الجماعية عن طريق منتديات المقرر خلال البلاكبورد ومن ثم يساعد المعلم في التقييم المبدئي لتمكن الطالبات من المفاهيم والمهارات الفنية والتعرف على جوانب القصور قبل البدء فى أداء المهارة خلال المحاضرة .

وفي اليوم التالي تأتى الطالبات إلى المحاضرة ولديهم الاستعداد الكامل لتطبيق ما تم تعلمه مسبقًا في المنزل . وبهذا يضمن التعلم المقلوب الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة ؛ حيث تبدأ أستاذة المقرر بتقييم مستوى الطالبات في بداية المحاضرة ، ومراجعة ما تم تعلمه في المنزل ، ثم توضح المعلمة المهام المطلوب أدائها ، أوالأنشطة ، أو المشاريع ليتم إنجازها في المحاضرة ، بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع لشرح أستاذ المقرر . وبتطبيق التعلم المقلوب ستختفي التكليفات المنزلية؛ حيث تقوم الطالبات بأداء الأنشطة التي كانت فروضاً منزلية في الصف ومن هنا جاءت التسمية بالتعلم المقلوب (Loucky, J. P., & Ware, J. L.2017.p2)

د) أدوار المعلم فى التعلم المقلوب :

يلاحظ أن دور المعلمة / أستاذة المقرر في التعلم المقلوب أصبحت موجهه ومساعده وميسره ومحفزه للطالبات ، فهي تشرف على سير الأنشطة ، وتقدم الدعم اللازم للطالبات ، فيصبح التعلم أكثر ديناميكية ويزداد التفاعل بين المعلمة والطالبات بدلا من إلقاء المحاضرات والدروس عليهم بشكل تقليدي يقوم على الالقاء والتلقين.

.(Carbaugh, E. M., Doubet, K., & Tomlinson, C. A.. 2015.p9)

أدوار الطالبة في التعلم المقلوب :

يتحول دور الطالبة فى التعلم المقلوب إلى باحثة ومستخدمة للتقنية بفاعلية ، وممارسة التفكير الناقد ، ومصاحب للتعلم الذاتي ، من أجل بناء الخبرة ، وتنمية مهارات التواصل والتعاون الفعال ، لتحقق بذلك مهارات القرن الحادى والعشرين في التعليم .

وترى الباحثة أن التعلم المقلوب يساعد في التدريس لأعداد الطالبات كبير نسبيًا وخاصة إذا تطلب الأمر إتقان مهارات أدائية معينة ، فيمكن لأستاذ المقرر بث فيديو تعليمي للتعرف على المهارات الفنية من خلال نظام إدارة التعليم الالكتروني(Black Board) ويتاح للطالبات قبل المحاضرة بوقت كافٍ للاطلاع عليه وإعادته حتى يحقق الهدف من مشاهدته و من ثم يصبح دور المحاضرة تطبيق عملي لهذه المهارات الفنية ويكون دور المعلم هو التوجيه والإرشاد وفقًا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لأداءات كل طالبة . وقد اتفقت الدراسات والبحوث السابقة على أن للتعلم المقلوب نتائج إيجابية عديدة منها :

– استثمار وقت الفصل بشكل أفضل.

– بناء علاقة قوية بين الطالبات والمعلم.

– تحسين تحصيل الطالبات وتطوير استيعابهم.

– التشجيع على الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في التعليم.

– منح الطالبات الفرصة للاطلاع الأولي على المحتوى قبل وقت الفصل.

– منح الطالبات حافزا للتحضير والاستعداد قبل وقت الفصل، وذلك عن طريق إجراء اختبارات قصيرة أو كتابة واجبات قصيرة عبر شبكة الإنترنت.

– توفير آلية لتقييم استيعاب الطالبات، فالاختبارات والواجبات القصيرة التي يجريها الطالبات هي مؤشر على نقاط الضعف والقوة في استيعابهم للمحتوى، مما يساعد المعلم على التعامل معها.

– توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار المكان والزمان والسرعة التي يتعلمون بها.

– توفير تغذية راجعة فورية للطلاب من قبل المعلمين في الحصة داخل الفصل.

– تشجيع التواصل بين الطالبات من خلال العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.

– المساعدة في سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطالبات القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية. ويمكن الرجوع إلى المراجع والبحوث والدراسات التالية :

(Thomas Wanner , Edward Palmer . 2015) ،(Abdulrahman M Al-Zahrani.2015) Travis Roach.2014).(K.E. Kakosimos .2015)(Arina Evseeva, Anton Solozhenko .2015). (Kamo Chilingaryana& Ekaterina Zverevab.2016).(Semih Caliskana, Hüseyin Bicena .2016).(Marta Caligaris, (et.al). 2016)، (Nagwa A. Solimana, 2016)،(Chiu-Lin Lai, Gwo-Jen Hwang . 2016).(Yungwei Hao.2016) . (Babak Sohrabi, Hamideh Iraj. 2016).(Ramazan Yilmaz.2017). (Wenliang He a,.(Et.al) .2017).(Jelena Jovanović a .2017).(Jenkins, M., (Et.al). 2017).(Mohamed Ali Nagy Elmaadaway.2017) ، (Wen.J, Ching.H.2017). (Zandra de Araujo (et.al). 2017) (Rebecca D. (et.al). 2017).(Ngoc Thuy Thi Thai (et.al).2017)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أوصت الدراسات السابقة بضرورة تطبيق التعلم المقلوب لما له من فوائد عديدة على المتعلم في زيادة التحصيل وتحسين أدائهم للجوانب المهارية وزيادة الاندماج والتفاعل الإيجابي بين الطالبات، كما كان هناك فوائد على المعلم في تنظيم الصف وإدارة البيئة الصفية واللاصفية، كما أوصت بإعداد الطالب / المعلم وتدريبه على استخدام التعلم المقلوب . ولكي يتم استخدام التعلم المقلوب مع الطالبات فكان لابد من منصة تعليمية يتم الرفع عليها المحتوى العلمي ويشاركه الطالبات ويتفاعلون معه، لذا تم الاستعانة بإحدى منصات التعلم الالكتروني وهو نظام إدارة التعلم الالكتروني **Blackboard.**

المحور الثاني :

أ) نظام ادارة التعلم الإلكتروني Blackboard

من نظم إدارة التعلم الإلكتروني المتكاملة حيث يقوم بإدارة العملية التعليمية بطريقة تزامنية وغير متزامنة، ويتيح بيئة تعلم آمنة يقدم المعلمون مقرراتهم ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها المتعلمون ليتصفحوا المحتوى – كلّ بحسب حاجته – ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات)

ب) مميزات نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard

– تقديم المادة العلمية (المحتوى العلمي) للطالب عن طريق الإنترنت.

– تقديم أدوات تواصل متعددة ليتواصل الطالب مع عضو هيئة التدريس أو مع الطالبات الآخرين.

– تقديم أدوات لتقييم الطالبات وتحديد مستوياتهم ومدى تقدمهم التحصيلي.

– توزيع الواجبات والاختبارات واستطلاعات الرأي واستلام الإجابات والتعليقات عليها.

– تقديم التغذية الراجعة والتعزيز الفوري وغير الفوري للطالبات.

– السهولة في تصفح المحتوى العلمي بطرق مختلفة باستخدام الوسائط المتعددة.

– تخفيف العبء على المعلم من المراجعات والتصحيح ورصد الدرجات، وإتاحة الفرصة للتفرغ لمهام التعليم والتدريس.

– توفير الأمان من خلال بيئة آمنه لإجراء التجارب الخطرة، والمحاكاة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إصدار التقارير لمتابعة كافة المستجدات دون عبء إداري.

المحور الثالث: المهارات الفنية

أ) مفهوم المهارة :

عرفها (يوسف غراب ،١٩٩٦، ٢٣١) بأنها تلك التقنيات البسيطة المستخدمة لإنتاج بعض الأعمال الفنية من خلال الخامات الفنية المختلفة .

كما عرفها (محمد عزت عبد الموجود ، ٢٠٠٨، ٣٠) بأنها القدرة على أداء عمل معين باتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت ، وتحقيق الأمان .

وتعرف الباحثة المهارات الفنية إجرائياً بأنها : قدرة الطالبة / المعلمة على إنتاج بعض الأعمال الفنية المناسبة لرياض الأطفال من خلال استخدام الخامات الفنية المتنوعة، ويتسم أدائها بالدقة والسرعة مع الاقتصاد فى الوقت والجهد .

ب) أهمية المهارات :

يكتسب الفرد مهاراته من خلال ممارسته للحياة فهو حين يولد يكون عاجزاً عن القيام بأى مهارة ، وكلما تقدمت به سنوات العمر كثرت خبراته واكتسب مهارات جديدة ومتنوعة ، وتراكمت لديه مهارات عديدة لايمكن حصرها و إذا أجرينا تحليلاً لنشاط الفرد الذى يقوم به في حياته اليومية نلاحظ أنه يمارس عدداً من المهارات التي اكتسبها في حياته والمهارة في اى فعل أو عمل تيسره وتختصر وقته كما تجعله أكثر اتقاناً ، وتعتمد الطالبة / المعلمة على المهارة عادة في انجاز كثير من أفعالها وفي القيام بأنماط السلوك اللازمة لحياتها الضرورية لنجاح العمل الذهني واليدوي .

وترجع أهمية المهارة إلى الاعتبارات التالية :

- تكسب الطالبة / المعلمة القدرة على أداء الأعمال في سهولة ويسر.
- ترفع مستوى إتقان الأداء
- تكسب الطالبة / المعلمة ميلاً إلى التعليم
- تجعل الطالبة / المعلمة قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية .
- تجعل الطالبة / المعلمة قادرة على توسيع نطاق علاقاتها بالآخرين .

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تجعل الطالبة / المعلمة قادراً على التعبير عن آرائها وأفكارها وانفعلاتها (حنين إيهاب أديب ، ٢٠٠٨، ٣٢٠).

ج)عناصر المهارة :

تتكون المهارة من مجموعة من العناصر هي :

الإحساس : حيث تقوم الطالبة / المعلمة في المرحلة الأولي لتعلم الأداء الماهر بملاحظة وتتبع الأداء بواسطة العينين وهذا يتطلب من واضعي برنامج المهارات مراعاة تركيز انتباه المتعلمين باكتشاف الوسائل الفعلية لتحقيق ذلك الغرض .

الدقة : تميز الدقة الأداء الماهر من الأداء غير الماهر فنجد الأول يتميز بالسهولة وسلامة الحركة والثقة وعدم الانزعاج وفي نفس الوقت تكون السرعة الفعلية للنشاط عالية جداً.

الزمن : يشمل زمن أداء الطالبة / المعلمة لحركة من الحركات وله جانبين ؛ الجانب الأول : زمن الرجع، والجانب الثاني : الزمن المتطلب لتنفيذ الحركة .

الفهم : يعد الفهم من أهم عناصر المهارة وهو المستوى الثاني من مستويات الجانب المعرفي وطالما أن المهارة هي أداء معين يعني تطبيق ماعرفته الطالبة / المعلمة ، ولا يحدث تطبيق إلا بعد الفهم الجيد لكافة أبعاد المهارة.

السرعة: تعد السرعة إحدى عناصر المهارة التي تلي الدقة والفهم فلا يعقل أن يكون هناك مهارة في أداء معين يتم تنفيذها في زمن مضاعف لما هو متطلب مهما كانت دقته ، فيجب أن ينجز الأداء بدقة ولكن في أقصر وقت (حنان حسن إبراهيم وآخرون ، ٢٠١٣، ٦٣٧).

الاقتران : ويشير الاقتران في مجال تعلم المهارة إلى مفاهيم التوقيت والتآزر والترتيب الصحيح فلا شك أن عملية ترجمة المثير الحسي (أو الإشارة) إلى حركة عضلية يستغرق بعض الوقت ، وهذا الوقت يختلف عن الزمن الذى يستغرقه أداء الحركة ذاتها ، وهو ما يسمي زمن الرجع وهذا يعنى أن المهارة تتطلب قدراً من التتابع الزمني دون إبطاء.

التغذية الراجعة (معرفة النتائج) : بعض أنواع التعلم يصعب اكتسابها وخاصة المهارات الحركية إلا بمعرفة النتائج ، والتغذية الراجعة الاختيارية ، حيث أثبتت الدراسات أنها من أهم العوامل التي تعمل على زيادة التعلم (الأداء) عن الطالبات الذين لم يتلقوا تغذية راجعة أثناء تعلمهم(سعد الدين فيصل،٢٠٠٠، ١٨). ولقد تم تحديد عشرة مهارات في البحث الحالي من خلال قائمة المهارات الفنية وهي : مهارة الرسم ، مهارة التصوير ، مهارة التشكيل

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالورق ، مهارة الكولاج، مهارة النسيج ، مهارة النحت، مهارة الطباعة ، مهارة صناعة العرائس ، مهارة صناعة الألعاب المجسمة ، مهارة التشكيل بالخامات .

د) تصنيف المهارات :

يرى (صبري الدمرداش) أن المهارة ثلاثة أنواع رئيسية هي : مهارات يدوية ، مهارات أكاديمية ، ومهارات عقلية ؛ أما (أحمد ذكى صالح) فقد صنف المهارات إلى المهارات الحركية البسيطة مثل تناول شئ معين ، المهارات الحركية اليدوية مثل المهن اليدوية والفنية ، المهارات الحركية الإبداعية ويندرج تحتها أنواع أخرى كالمهارات اليدوية الإدراكية مثل الكتابة على الآلة الكاتبة والفنون التشكيلية والزخرفية والمهارات الحركية السمعية كالتمثيل والرقص ، والمهارات الإدراكية العليا وهي التي تظهر في تصميم أو إنتاج العدد والآلات (أمل جمعة ، ٢٠٠٦، ١٤).

هـ) مراحل اكتساب المهارات :

أولاً : المرحلة المعرفية : هي تكوين بنية معرفية تصويرية لفظية عن عناصر المهارة ، وعلى أستاذة المقرر أن تقوم بتقديم صورة كاملة عن المهارة بالأمثلة والأداء العلمي من خلال عرض فيديو على نظام إدارة التعليم الالكتروني البلاك بورد (Black Board) قبل البدء بالمحاضرة وتقديم الدعم المعنوى والتغذية المرتدة للطالبة / المعلمة وفتح الحوار والمناقشات مع الطالبات / المعلمات خلال المحاضرة لتكوين خطة لفظية تعقبها خطوة أداء المهارة .

ثانياً : مرحلة التثبيت :وتعد تلك المرحلة هي المرحلة الحقيقية في التدريب على اكتساب المهارة ، والهدف الرئيسي فيها تصحيح أسلوب إخراج المهارة ، وعند وصول الطالبة / المعلمة لمستوى متقدم من التدريب تكتسب القدرة على تنظيم المهارة في كل موعد منظم .

ثالثاً : مرحلة السيطرة الذاتية : وتكون فيها الطالبة / المعلمة قد اكتسبت فيها إجادة أداء المهارة بدقة وتؤدى العمل بدون أخطاء ، وتلك المرحلة تحقق السرعة في الأداء أى الجمع بين الدقة والسرعة ، فالدقة هي المسئولة عن الأداء بدون أخطاء ، أما السرعة فهي تأدية المهارة بسرعة وتفاعل هنا بين الدقة والسرعة ضرورى جداً لأنها مهارة (غادة الشريف ، ٢٠١١، ٤٤).

المحور الرابع : برنامج رياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك خالد :

نشأ برنامج رياض الأطفال عام ١٤٣٠-١٤٣١هـ، وذلك بعد فصل قسم التربية إلى قسمين؛ هما قسم التربية ويشمل: برنامج علم النفس وبرنامج رياض الأطفال، وقسم المناهج

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن ثم فُصِل برنامجي علم النفس ورياض الأطفال ليصبح برنامج رياض الأطفال مستقل وذلك في شهر شوال عام ١٤٣٣هـ؛ حيث يهدف البرنامج إلى إعداد معلمات قادرات على فهم سلوكيات ودوافع الأطفال ومراحل نموهم المختلفة وتطوير برنامج رياض الأطفال القائم على الأخذ بالاتجاهات الحديثة في التعليم ومجال تصميم البرامج التي تسهم في تربية الطفل ورعايته

مكونات برنامج رياض الأطفال :

ويتكون البرنامج الحالي لرياض الأطفال بكلية التربية جامعة الملك خالد من أربع سنوات دراسية بإجمالي عدد الساعات الخطة الدراسية (١٢٤) ساعة منقسم إلى ثماني مستويات ، يتم دراسة سبع مقررات للفصل الدراسي على سبع مستويات ، ويخصص المستوى الثامن لمقرر التدريب الميداني حيث يتم من خلاله إجراء التطبيقات العملية داخل الروضات الحكومية لتأهيل الطالبة المعلمة للعمل في الميدان . ويتم دراسة مقرر تنمية المهارات الفنية والحركية ضمن مقررات برنامج رياض الأطفال بالمستوى الثاني ويتضمن عددًا من المهارات الفنية التي تنمي على مدار فصل دراسي للطالبة المعلمة وتختلف المهارات الفنية في ماهيتها باختلاف الفصل الدراسي واختلاف العضو المسئول عن تدريس المقرر لذلك كان من الضرورى القيام بتحديد المهارات الفنية التى تناسب الطالبة / المعلمة تخصص رياض الأطفال .

ثانياً : إجراءات البحث :

١) البرنامج المقترح :

تبني البحث الحالي النموذج المرجعي (ADDIE) في التصميم وفقًا للمراحل التالية :

* **مرحلة التحليل** : ويتم فيها تحديد المشكلة وإيجاد الحلول العملية لها ، وفي هذه المرحلة تسعي أستاذة المقرر الإجابة على عدد من الأسئلة وهي :

- ما أهداف المحتوى العلمي ومبررات اختياره ؟
- ما المهام التعليمية المطلوب إنجازها لتحقيق الأهداف ؟
- كيف سيتم عرض المحتوى العلمي ؟
- كيف سيتم تقويم الطالبات ؟
- ما خصائص طالبات عينة البحث ؟

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* **مرحلة التصميم** : وفيها يتم وضع المواصفات والإجراءات للخطة المقترحة لتنفيذ العملية التعليمية ، وتتكون من :

– تحديد أهداف المحتوى التعليمي.

– تحديد استراتيجية التدريس بناءً على الأهداف وهي استراتيجية التعلم المقلوب .

– تحديد كيفية تعلم الطالبات هل هو تعلم نشط أم ذاتي أم تشاركي ...الخ ، الاطلاع على المحتوى العلمي المطلوب من الطالبات إنجازه تحقيقاً للأهداف والذي قامت بتوفيره لهن أستاذة المقرر واستيعابه ذاتياً .

– وضع تصور مبدئي مناسب للتقنيات التعليمية والمصادر التعليمية التي ستستخدمها الطالبة قبل وقت المحاضرة .

* **مرحلة التطوير** : وتم فيها ترجمة عملية التصميم من مخطط وسيناريو إلى مواد تعليمية حقيقية عن طريق تطوير التقنيات التعليمية التي ستستخدم فيه ، والمصادر الداعمة وتشمل :

– تحديد طريقة عرض المحتوى العلمي للطالبات ، وهو عبارة عن مقاطع فيديو تعليمية للمحتوى تم تحميلها على موقع البلاك بورد ومشاركتها من قبل أستاذة المقرر بالإضافة إلى جزء يسير جداً من العروض التقديمية لتنمية المهارات الفنية اللازمة للطالبة تخصص رياض الأطفال.

– تحديد طريقة تقويم الطالبات عن طريق تطبيق بطاقة ملاحظة أداء الطالبات للمهارات الفنية قبلي وبعدي محكمة ، بالإضافة إلى تقييم المرحلى الذي يتم بعد نهاية تقديم كل منتج فني كتقييم ذاتي مستمر.

* **مرحلة التنفيذ** : وتم فيها تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب فعلياً ، وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الفاعلية في تنمية المهارات الفنية ، وتشتمل هذه المرحلة على إجراء بطاقة الملاحظة وبطاقة تقييم المنتج والأنشطة الصفية واللاصفية ككمشاهدة الفيديو قبل الحضور لوورش العمل، بالاضافة إلى التفاعل بين الطالبات والأستاذة ، وبين الطالبات بعضهن البعض .

* **مرحلة التقويم** : وهي المرحلة التي يتم فيها قياس فاعلية التعلم المقلوب عبر عبر نظام (Blackboard) ، وهو تقويم مستمر ويتم من خلال خطوتين : تقويم بنائي مستمر قبل البدء باستخدام التعلم المقلوب فعليًا فى المحاضرة وذلك من خلال بطاقة الملاحظة قبلياً، وكذلك خلال الأنشطة الصفية من خلال بطاقة تقييم المنتج الفني، ويهدف إلى تحسين العملية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليمية قبل وضعها بصيغتها النهائية ، والتقويم الختامي ويقيم هذا النوع الفاعليـــة الكليـــة لاستراتيجية التعلم المقلوب .

٢) بطاقة ملاحظة سلوك الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية :

مر تصميم البطاقة بالخطوات الآتية :

* الهدف من بطاقة الملاحظة : تهدف البطاقة إلى ملاحظة الأداء المهارى الذى تقومن بـــه الطالبات في أثناء التعامل مع المهارات الفنية المطلوب إنجازها خلال ورشة العمل .

* مكونات بطاقة الملاحظة : قامت الباحثة بإعداد قائمة للمهارات الفنية المناسبة لطالبـــات تخصص رياض الأطفال كما يلي :

– تصميم قائمة بالمهارات الفنية والتي تكونت من عدد (١٠) مجالات أساسية للفن التشكيلى يندرج تحتها (٨٠) أداء مهارة فنية .

– عرض هذه القائمة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربيـــة الفنيـــة ورياض الأطفال عددهم (١٠) لتحديد مدى أهمية المجالات الأساسية الفنية والمهارات الفنية المندرجه من تلك المجالات الأساسية ، ومدى ارتباط المهارات الفنية بالمجالات الرئيسية ، ومدي دقة الصياغة والصحة العلمية ، مع إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبًا .

– إجراء التعديلات المقترحة من السادة المحكمين .

– عرض القائمة مرة أخرى على نفس السادة المحكمين بعد مرور ثلاثة أسابيع من العرض الأول ، حيث جاءت نسبة الأتفاق (٩٠%) وهي نسبة اتفاق عالية ومناسبة ، مما يعني تمتع التحليل بثبات وصدق مرتفع .

– وعليه قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية في ضوء القائمة النهائية للمهارات الفنية وتكونت بطاقة الملاحظة من عدد (١٠) مجالات فنية يتم قياس عدد (٨٠) أداء مهارى للمجالات الفنية.

* تعليمات بطاقة الملاحظة : حتى يمكن استخدام البطاقة بشكل سليم روعي في أن تكون تعليمات البطاقة واضحة من حيث الهدف من التصميم ، وكذلك طرق رصد درجات البطاقة وحسابها لكل طالبة .

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة : صممت البطاقة بحيث تحتوى على عدد من الأداءات المهارية ، ويقابلهم التقدير الكمي للأداء ، حتى يمكن تحديد مستوى الطالبات للمهارات الفنية .

* ضبط بطاقة الملاحظة : تم استخدام أسلوب صدق المحكمين عن طريق عرض البطاقة – في صورتها الأولية – على مجموعة من الخبراء المحكمين تخصصي التربية الفنية و رياض الأطفال بلغ عددهم (١٠) محكم لإبداء الرأى حول ما جاء بها من حيث (مدى ملائمة ومناسبة البطاقة للهدف – مدى دقة تمثيل المهارات الفنية لمجالات الفن التشكيلي – الإضافة أو الحذف أو التعديل) ، وبناءً عليه تم إجراء التعديلات وفق آراء السادة المحكمين لتصبح البطاقة في صورتها النهائية جاهزة للاستخدام ، وتم حساب ثبات البطاقة على أساس إعادة تطبيقها حيث تم تقييم ١٠ أعمال من خلال ٧ محكمين ، وقد جمعت درجات كل بطاقة على حدة ، ثم أعيدت عملية التقييم من جانب نفس المحكمين بعد ثلاثة أسابيع على نفس الأعمال ، وقد تم حساب معامل الارتباط من خلال معادلة الارتباط لسبيرمان ، وجاء مساوياً (٠,٨٨) ومن ثم يتضح أن البطاقة تتمتع بدرجة ثبات عالية .

* الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة : بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات البطاقة ، أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (١٠) مجالات من الفن التشكيلي ، وعدد (٨٠) مهارات فنية، وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (٨٠) مفردة X (٥) = (٤٠٠) درجة .

٣) مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية :

تم بناء مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لدي طالبات المستوى الثاني تخصص رياض الأطفال وفقاً للخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من المقياس :

التعرف على اتجاهات طالبات المستوى الثاني تخصص رياض الأطفال نحو مقرر تنمية المهارات الفنية .

٢- تحديد أبعاد المقياس :

تم تحديد أبعاد أو محاور المقياس من خلال ما يلي :

أ- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بقياس الاتجاهات نحو المقررات الدراسية بصفة عامة و منها دراسة (خالد الباز ، ٢٠٠١) ، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(ميادة محفوظ ، ٢٠٠٣) ، ودراسة (أشرف عبد المنعم ،٢٠٠٤) ،دراسة (المعتز بالله زين الدين ،٢٠٠٦) حيث اتفقت الدراسات على الأبعاد التالية لمقياس الاتجاه :

(الأهتمام والاستمتاع بالمقرر الدراسي- أهمية وفائدة المقرر الدراسي- معلم / أستاذ المقرر الدراسي- طبيعة المقرر الدراسي) .

ب- استطلاع رأي السادة المحكمين في أبعاد مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية، حيث اتفق السادة المحكمين على صلاحية هذه الأبعاد كمحاور لمقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية .

*** صياغة عبارات المقياس :**

اشتملت الصورة الأولية للمقياس على (٢٠) عبارة تعكس الأبعاد المحدده سلفاً ، وقد روعي في صياغة عبارات المقياس ما يلي :-

- أن ترتبط العبارات بموضوع الاتجاهات نحو مقرر تنمية المهارات الفنية .
- أن تكون لغة العبارات بسيطة وواضحة .
- تجنب استخدام العبارات المنفية قدر الإمكان إذ تختلط على الطالبة أن ينفي أو يؤكد جملة منفية
- تجنب استخدام العبارات المركبة التي تحتوى على أكثر من فكرة .
- ألا تكون العبارات غامضة أو محتملة لأكثر من معني.
- تجنب العبارات التي يمكن أن يوافق عليها أو يرفضها معظم أفراد العينة .
- أن يكون عدد العبارات الموجبة مساويًا بقدر الإمكان لعدد العبارات السالبة .
- أن يكون توزيع العبارات عشوائيًا في المقياس.
- أن تصاغ العبارات في صورة تقريرية أو خبرية .
- أن تكون العبارات متنوعة وشاملة لأبعاد المقياس.
- تجنب استخدام بعض الألفاظ التي تحمل تعميماً أو عدم تأكد مثل (كل – دائما – غالبا – تقريبا) .

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

*** تحديد نوع المقياس :**

لقد تم استخدام طريقة ليكرت ذات الاستجابات الخمس ، حيث يقدم للطالبات عبارات المقياس المرتبطة بالأبعاد التي تم تحديدها ، وأمام كل عبارة عدد من الاستجابات تبدأ بتأييد تام وتنتهي بمعارضة تامة وهي (موافق بشدة – موافق – غير متأكد – غير موافق – غير موافق على الاطلاق) ، وعلى الطالبة اختيار الاستجابة التي تتناسب مع اتجاهتها وذلك بوضع علامة (√) أمام كل عبارة وهذه الاستجابات لها أوزان تقدير تتراوح من (١–٥) حسب نوع العبارة (موجبة أو سالبة) كما يلي :

نوع العبارة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق على الاطلاق
موجبة	٥	٤	٣	٢	١
سالبة	١	٢	٣	٤	٥

ولقد تم اختيار طريقة ليكرت ذات البدائل الخمسة ، لأنها تعطي المفحوص بدائل أكثر، يختار من بينها بما يتوافق مع شدة انفعالها تجاه كل عبارة من عبارات المقياس، أى تتيح الفرصة للمفحوص لاختيار الاستجابة التي تتفق مع اتجاهاتها.

*** كتابة تعليمات المقياس : تضمنت تعليمات المقياس ما يلي :**

١) اقرئي كل عبارة قراءة جيدة .

٢) ضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي في موضوع العبارة .

٣) لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة .

٤) لاتترك اى عبارة دون إبداء رأيك فيها .

٥) لاتوجد عبارات صحيحة وأخرى غير صحيحة ، ولكنها تعبر عن رأيك الشخصي.

*** تحكيم المقياس :**

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي وعددهم (١٠) فى تخصصات المناهج وطرق التدريس وعلم النفس فيما يلي :

– مناسبة عبارات المقياس لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– شمول العبارات للأبعاد الأربعة المحددة للمقياس.

– صدق مضمون عبارات المقياس فم قياس ماوضعت لقياسه.

– سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس ووضوحها .

– وضوح تعليمات المقياس .

وقد اتفق السادة المحكمون على صلاحية بنود المقياس لقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية بعد اجراء التعديلات مثل :

– الاستراتيجية التي تستخدمها أستاذة المقرر لا تناسبني

تم تعديلها إلى : الاستراتيجية التي تستخدمها أستاذة المقرر تصيبنى بالملل .

– إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات مثل :

اعتقد أن دراسة المقررات الدراسية الأخري تفيد أكثر من دراسة مقرر تنمية المهارات الفنية .

تم تعديلها إلى :

– أعتقد أن دراسة المقررات الدراسية الأخري أكثر فائدة من دراسة مقرر تنمية المهارات الفنية.

٤) تطبيق الاستراتيجية على عينة البحث :

تم تنفيذ التدريس في ورشة العمل بمبني المعامل (١) بكلية التربية – جامعة الملك خالد ، واستخدمت فيها الأدوات والخامات المناسبة لأداء المهارة الفنية (مقص– مشرط – غراء سائله– أوراق ملونة – أقمشة .... وغيرها) حسب طبيعة الموقف التعليمي وحسب المهارة المراد تنميتها ، كان يسمح للطالبة الحضور بجهاز الجوال أو الأجهزة اللوحية المحمولة (تابلت) لإسترجاع المهارة وتنفيذها حسب خطوات العمل والتي قامت أستاذة المقرر تحميلها عبر(Blackboard) ، وبدأ التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعى ١٤٣٧–١٤٣٨ه لمدة عشرة أسابيع في كل أسبوع محاضرة بواقع (٤) ساعات للمحاضرة فى اليوم الواحد .

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتـــائـــج البحث :

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

السؤال الأول: ينص السؤال الأول من أسئلة البحث على الآتي: ما المهارات الفنية اللازمة لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال ؟ و قد تم الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث ، حيث توصلت الباحثة إلى قائمة المهارات الفنية اللازمة لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال ، و بهذا يكون قد تحقق الهدف الثاني من هذا البحث وهو تحديد المهارات الفنية اللازمة لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال .

السؤال الثاني: ما التصور المقترح لبرنامج قائم على التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات النفية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال؟ و قد تم الإجابة عن هذا السؤال في الجزء الخاص بإجراءات البحث ، حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج في ضوء استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard)، كما تبني البحث الحالي النموذج المرجعي (ADDIE) في التصميم وفقًا للمراحل الخمسة بداية من مرحلة التحليل ، والتصميم ، والتطوير ، والتنفيذ ، والتقويم ، و قامت بتحديد عناصر البرنامج و تحديد أهدافه ومحتواه ، ثم قامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من المحكمين التربويين لضبط محتواه العلمي ؛ و من ثم تحقق الهدف الثاني وهو تخطيط برنامج قائم على التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال.

- التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الذى ينص على أنه " **لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية** " ، ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، و ذلك باستخدام إجراءات اختبار "ت" الإحصائية في نتائج بطاقة الملاحظة للمهارات الفنية ، وتوصلت الباحثة أن قيمة "ت" أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعنى أنها غير دالة إحصائياً ؛ مما يدل على تكافؤ خبرات الطالبات / المعلمات في المهارات الفنية .

السؤال الثالث: ما فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث ، والذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة سلوك الطالبة / المعلمة للمهارات الفنية لصالح التطبيق البعدى".**

ولاختبار صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدى لبطاقة الملاحظة للمهارات الفنية ، و ذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في البطاقة ، و الجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري للفرق	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط	اختبار الفروق "ت" للمجموعات المرتبطة (غير المستقلة)		
								درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	١٥٠	٢٣٠,٦	١١٢,٤	٨١,٠٦٢	١٢٥,٥	٠,٤٤	٠٠٠٠	١٤٩	١٠,٩٦	٠,٠١
بعدي	١٥٠	٣٤٣,٠		٦٦,٥٦٢						

☼ **يتضح من جدول (١) ما يلي :**

المجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة (٤٠٠) درجة ، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلي للمهارات الفنية للمجموعة التجريبية (٢٣٠,٦) درجة ، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمهارات الفنية للمجموعة التجريبية (٣٤٣,٠) درجة ، وكان الفرق بين القياسين لذات المجموعة يساوى (١١٢,٤) درجة وبمقارنة درجات المتوسط القياس القبلي و القياس البعدى في ضوء درجة متوسط الفرق بين القياسين نجد أن القياس لصالح التطبيق الأعلى وهو التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية ؛ كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٠,٤٤) درجة و هذا يعنى أنه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح، أيضا دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة عند نسبة (٠,٠١) وأنه توجد فرق

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بطاقة الملاحظة للمهارات الفنية لصالح التطبيق البعدى ؛ وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني من فروض البحث .

- **التحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث ، و الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة "** . ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لبطاقة الملاحظة ، و ذلك باستخدام إجراءات اختبار"ت" الإحصائية في البطاقة ، و الجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لبطاقة الملاحظة

	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار الفروق "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة)		
				درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
ضابطة	١٥٠	٢٠٠,٦٠	٦١,٠٦٢	٢٩٨	١٣,١٢٥	٠,٠١
تجريبية	١٥٠	٣٤٣,٠٠	٤٦,٥٦٢			

☼ **يتضح من جدول (٢) ما يلي :**

المجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة (٤٠٠) درجة ، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمهارات الفنية للمجموعة الضابطة(٢٠٠,٦٠) درجة ، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى للمهارات الفنية للمجموعة التجريبية(٣٤٣,٠٠) درجة ، و كان الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في القياس البعدى للمهارات الفنية (٦١,٠٦٢)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية لذات القياس (٤٦,٥٦٢)، ، و لمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى للمهارات الفنية ؛ حسبت قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(١٣,١٢٥)، وبالكشف عند درجات الحرية (٢٩٨) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) أو (٠.٠١) ؛ مما يدل على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة و متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية بعض المهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدى لبطاقة الملاحظة " و من ثم تتحقق صحة الفرض الثالث .

و لمعرفة مدى فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard في تنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال ، تم استخدام (معامل نسبة الكسب المعدل لبلاك)Black Modified Gain Ratio وتبين أن قيمة نسبة الكسب هي (١,٠٧) و هذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك و بالتالي أثبت فاعلية – البرنامج –التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard في تنمية بعض المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال في مقابل الطريقة التقليدية .**و بالتالي يتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث ، و يتحقق أيضا الهدف الثالث من أهداف البحث وهو قياس فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard لتنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال .**

- **التحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث ، و الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين بين متوسطي درجات القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس اتجاهات الطالبة / المعلمة لمقرر المهارات الفنية لصالح التطبيق البعدى"**.ولاختبار صحة هذا الفرض ، قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه لمقرر المهارات الفنية ، و ذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في البطاقة ، والجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري للفرق	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط	اختبار الفروق "ت" للمجموعات المرتبطة (غير المستقلة)		
								درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
قبلي	١٥٠	٢٥,٢١	٢٢,٥٧٣	٥,٢٥٨	٥,٤٠٦	.٨٣١	.٠٢٥	١٤٩	٥١,١٣٩	٠,٠١
بعدي	١٥٠	٤٧,٧٩		٢,٥٤٢						

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☼ **يتضح من جدول (٣) ما يلي :**

المجموع الكلي لدرجات مقياس الاتجاه (١٠٠) درجة ، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس القبلي لمقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية (٢٥,٢١) درجة ، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى لمقياس الاتجاه (٤٧,٧٩) درجة ، وكان الفرق بين القياسين لذات المجموعة يساوى (٢٢,٥٧٣) درجة وبمقارنة درجات المتوسط القياس القبلي و القياس البعدى في ضوء درجة متوسط الفرق بين القياسين نجد أن القياس لصالح التطبيق الأعلى وهو التطبيق البعدى ؛ كما يتضح من الجدول أن معامل الارتباط لبيرسون دال عند مستوى (٠,٨٣١) درجة و هذا يعنى أنه موجب لأنه اقترب من الواحد الصحيح، أيضا دلالة الفروق للمجموعات المرتبطة عند نسبة (٠,٠١) وأنه توجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في بطاقة مقياس الاتجاه لصالح التطبيق البعدى ؛ وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرابع من فروض البحث .

- **التحقق من صحة الفرض الخامس من فروض البحث ، و الذي ينص على أنه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه** " .ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بمقارنة متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس الاتجاه ، وذلك باستخدام إجراءات "ت" الإحصائية في مقياس الاتجاه ، والجدول التالي يبين قيمة "ت" ومدى دلالتها الإحصائية :

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية

	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار الفروق "ت" للمجموعات المستقلة (غير المرتبطة)		
				درجة الحرية	اختبار "ت"	مستوى الدلالة
ضابطة	١٥٠	٥٠,٢١	١٠,٢٥٨			
تجريبية	١٥٠	٨٧,٧٩	٤,٥٤٢	٧٧,٠٩٠	٨٧,٣٣٧	٠,٠١

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☼ **يتضح من جدول (٤) ما يلي :**

المجموع الكلي لدرجات مقياس الاتجاه (١٠٠) درجة ، و بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية للمجموعة الضابطة(٥٠,٢١) درجة ، بينما بلغ متوسط دلالة الفروق بين مفردات القياس البعدى لمقياس الاتجاه للمجموعة التجريبية(٨٧,٧٩) درجة ، وكان الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في القياس البعدى لمقياس الاتجاه (١٠,٢٥٨)، بينما بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية لذات القياس (٤,٥٤٢)، ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات كلاً من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدى لمقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية ؛ حسبت قيمة "ت" للفرق بين المتوسطين فوجد أنها تساوي (٨٧,٣٣٧)، وبالكشف عند درجات الحرية (٧٧,٠٩٠) وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) أو (٠.٠١) ؛ مما يدل على أنه " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة و متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في تنمية الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لصالح المجموعة التجريبية و ذلك في التطبيق البعدى لمقياس الاتجاه " و من ثم تتحقق صحة الفرض الرابع .

و لمعرفة مدى فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard في تنمية الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال ، تم استخدام (معامل نسبة الكسب المعدل لبلاك Black Modified Gain Ratio) وتبين أن قيمة نسبة الكسب هي (١,١٢٩) وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك و بالتالي أثبت فاعلية – البرنامج –التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard في تنمية الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال في مقابل الطريقة التقليدية . **وبالتالي يتم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث ، ويتحقق أيضا الهدف الرابع من أهداف البحث وهو قياس اتجاهات طالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال لمقرر تنمية المهارات الفنية.**

و تتفق نتائج الدراسات السابقة التي قامت على التعلم المقلوب مع نتائج الدراسة الحالية و منها دراسة

(Thomas Wanner , Edward Palmer . 2015) ،(Abdulrahman M Al-Zahrani.2015) Travis Roach.2014).(K.E. Kakosimos .2015)(Arina Evseeva, Anton Solozhenko .2015).(Kamo Chilingaryana& Ekaterina Zverevab.2016).(Semih Caliskana, Hüseyin Bicena .2016).(Marta Caligaris, (et.al). 2016)، (Nagwa A. Solimana,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2016)،(Chiu-Lin Lai, Gwo-Jen Hwang . 2016).(Yungwei Hao.2016) . (Babak Sohrabi, Hamideh Iraj. 2016).(Ramazan Yilmaz.2017). (Wenliang He a,.(Et.al) .2017).(Jelena Jovanović a .2017).(Jenkins, M., (Et.al). 2017).(Mohamed Ali Nagy Elmaadaway.2017) ، (Wen.J, Ching.H.2017). (Zandra de Araujo (et.al). 2017) (Rebecca D. (et.al). 2017).(Ngoc Thuy Thi Thai (et.al).2017)

حيث أوصت الدراسات السابقة بضرورة تطبيق التعلم المقلوب لما له من فوائد عديدة على المتعلم في زيادة التحصيل وتحسين أدائهم للجوانب المهارية وزيادة الاندماج والتفاعل الإيجابي بين الطالبات، كما كان هناك فوائد على المعلم في تنظيم الصف وإدارة البيئة الصفية واللاصفية، كما أوصت بإعداد الطالب / المعلم وتدريبه على استخدام التعلم المقلوب . ولكي يتم استخدام التعلم المقلوب مع الطالبات فكان لابد من منصة تعليمية يتم الرفع عليها المحتوى العلمي ويشاركه الطالبات ويتفاعلون معه، لذا تم الاستعانة بإحدى منصات التعلم الالكتروني وهو نظام إدارة التعلم الالكتروني Blackboard.

من النتائج السابقة يمكن استنتاج ما يلي :

- أن طالبات المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، قد حققوا نمواً في المهارات الفنية ، بمعدلات أعلى مما حققه طالبات المجموعة الضابطة .
- أن البرنامج الذي تم بناؤه لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال أثبت فاعليته ، و ظهر ذلك من تطبيق البرنامج – عينة من طالبات الجامعة – المجموعة التجريبية التي حققت نمواً أداء المهارات الفنية .
- تقدم مستوى طالبات المجموعة التجريبية في المهارات الفنية.
- أن طالبات المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج ، قد حققوا اتجاهات ايجابية أعلى من طالبات المجموعة الضابطة لمقرر تنمية المهارات الفنية .
- أن البرنامج الذي تم بناؤه لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال أثبت فاعليته ، و ظهر ذلك من تطبيق البرنامج – عينة من طالبات الجامعة – المجموعة التجريبية التي حققت نمواً فى الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية .
- تقدم مستوى طالبات المجموعة التجريبية في اتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

وقد ترجع النتائج التي توصل إليها البحث إلى أن التنظيم المقترح – للبرنامج –(موضع التجريب) قد تم بناءً على التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard ، جعل الطالبات أكثر تحملاً للمسئولية وأكثر فاعلية مما أدى إلي ثبات المعرفة بصورة أطول لدى أذهانهم ، فالطالبة عند مشاهدة المهارة بالفيديو الذي مدته من (٥-٧) دقائق يزيد لديها الدافعية نحو تطبيق المهارة الفنية المطلوبة على النحو الأمثل ذلك يجعل الطالبات منتجين للمعرفة لا مستقبلين لها فحسب مما يؤدى إلى بقائها و استخدامها في مواقف شبيه بتلك مروا بها داخل المحاضرة العملية .

كما ساعدت التطبيقات الموجودة بأنشطة البرنامج ، و التعلم المقلوب ، والتنوع في طرق التدريس؛ على ربط طالبات المجموعة التجريبية بملاحظة البيئة وعناصرها وتحويل المفهوم إلى دميه محسوسه تستخدمها مع أطفالها بالروضة فيما بعد ، و زيادة الدافعية للتعلم و انتقال الخبرات بين الطالبات و زيادة ثقتهم بأنفسهم ، وبالتالي ازدادت قدراتهم على التعبير عن أفكارهم بوضوح ، في صورة منتجات فنية مما كان له أكبر الأثر في اهتمام الطالبات بأنشطة البرنامج ، و مشاركتهم في مراحلها المختلفة ؛ ففي نشاط عمل عروسة من خامات البيئة قامت الطالبة بمشاهدة فيديو لصنع عروسة بخامات مختلفة يتم إعادة تدويرها لعمل مجسم عروسة وبالتالى قامت الطالبة بتجميع المستهلكات والخامات والأدوات التالفة بمنزلها لصنع دمية خاصة بها أثناء المحاضرة العملية مما نمي لدي الطالبة الوعي بأهمية المستهلكات وكيفية تدويرها وصنع وسائل تعليمية تحقق أهداف خاصة بمرحلة الروضة فيما بعد .

كما ساعد تحديد قائد لكل مجموعة – عند طلب أستاذة المقرر من الطالبات عمل منتج لكل مجموعة – على العمل بشكل أيسر في البرنامج فجعل الطالبات أكثر تحملاً للمسئولية ، ففي كل مجموعة عمل هناك عده مهام يقوم بها قائد المجموعة مثل (تنظيم أفكار الطالبات داخل المحاضرة العملية – المحافظة على هدوء المجموعة – المشاركة بما توصلت إليه المجموعة من أفكار قبل البدء بتنفيذ العمل – عرض المنتج على باقى المجموعات موضحة الخامات المستخدمة وطريقة التنفيذ).

كما أن الطالبات يشعرون بحالة من الاستمتاع الحقيقي أثناء عملية التعلم في برنامج يحتوي على كثير من التحديات والمحفزات الأمر الذي يجعل دراسة التنظيم والتقييم والتغيير عمليات متداخلة ومثيرة للطالبة حيث أنه مدفوع للتعليم بحاجته للفهم. فالمعلومات التي تتعلمها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطالبات خلال الفيديو تكون ذات علاقة واضحة باحتياجاتهم كمعلمة متخصصه فى رياض الأطفال.

أيضا كان لبطاقة تقييم منتج فني أثر كبير فى تقييم الطالبة ذاتها لكل منتج فنى ، وأيضا تقييم الطالبة لزميلاتها بهدف التحسين والتطوير من أداء المهارات الفنية وتقديم منتج فني ذو مواصفات عالية الجودة وتحقق الهدف من صناعتها .

كما أبدى الطالبات إعجاباً وتفاعلاً واضحاً بالعروض المختلفة مثل: العروض الإلكترونية ومصادر وأدوات التعلم؛ بالإضافة إلى مراعاة الباحثة للفروق الفردية والخبرات المتباينة بين الطالبات، أيضا كان لأنشطة البرنامج دور في إثارة تفكير الطالبات مما دفعهم نحو المعرفة و إشباع حب الاستطلاع لديهم نحو تنمية المهارات الفنية.

وكان للتعزيز المستمر عظيم الأثر في إثارة الدافعية و التقدم نحو تحقيق أهداف المحاضرات التعليمية ، بالإضافة إلى نمو المهارات الفنية .كما كان لتصميم بيئات تعليمية متباينة و متعددة عظيم الأثر في تأكيد إضافة خبرات متعددة والمتضمنة في أنشطة البرنامج ، **مما سبق يتضح فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية اللازمة لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحو مقرر تنمية المهارات الفنية.**

توصيات البحث :

بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. أثبتت النتائج أن التعلم المقلوب عبر Blackboard تصلح لأن تكون أساساً للتدريس الجامعي لتنمية المهارات الفنية لدي طالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال ؛ لهذا فإن الأمر يتطلب وضعها في الاعتبار عند التخطيط لخطة المقرر .

٢. تجريب استراتيجيات و طرق تدريس متنوعة لتنمية المهارات الفنية لدي طالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال.

٣. تقييم المناهج الجامعية الحالية من قبل بعض المتخصصين في المناهج و طرق التدريس والتوصية باستخدام التعلم المقلوب في التدريس الجامعى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤. الاهتمام بتنمية المهارات الفنية لطالبات تخصص رياض الأطفال لجميع مستويات التخصص وأن لايقتصر فقط على المستوى الثاني.

٥. تضمين استراتيجية التعلم المقلوب عبر Blackboard ضمن مقرر استراتيجيات التـــدريس لرياض الأطفال بكليات التربية أقسام طفولة .

٦. تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في عملهن الميداني.

٧. توجيه اهتمام معلمات رياض الأطفال إلى استراتيجية استراتيجية التعلم المقلوب في التدريس لجعل العملية التعليمية خبرة سارة و محفزة و ممتعة للتعلم .

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث أمكن اقتراح إجراء البحوث التالية:

* تنفيذ البرنامج على أعداد أكبر من الطالبات فى مقررات جامعية أخرى للتحقق من إمكانيـــة تعميمه على الجامعات السعودية .

* إجراء دراسة مماثلة على عينة من الطالبات في بيئات متنوعة .

* تنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال في ضوء قائمة المهارات التي توصلت إليها الدراسة الحالية .

* برنامج تدريبي لأساتذة الجامعة لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات الفنية لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال.

* تنمية التحصيل لدى طالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال من خلال استراتيجية التعلم المقلوب.

* برنامج تدريبي لأساتذة المقررات الجامعية لاستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تخطـــيط خطة المقرر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١) الخليفة ، حسن جعفر (٢٠١٧) : "المنهج المدرسي المعاصر ، الطبعة (١٧) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرشد .

٢) عبد الموجود ، محمد عزت (٢٠٠٨) : " أساليب المنهج وتنظيماته " ، القاهرة ، مطبعة المعرفة .

٣) غراب ، يوسف خليفة (١٩٩٦) : " فنون الأطفال (مدخل للتنمية الإبداعية للطفل) ، ط٦ ، القاهرة ، النهضة العربية .

٤) فيصل ، سعد الدين (٢٠٠٠) : " المهارة " ، القاهرة ، دار النهضة العربية .

ثانياً : الدراسات والمجلات العربية :

١) أشرف أحمد عبد العزيز (٢٠٠٦) : " تأثي العلاقة بين تكامل زوايا التصوي ونمط عرض المحتوى ببرامج الكمبيوتر القائمة على تتابعات الفيديو في تنمية المهات اليدوية الفنية لدي طالبات رياض الأطفال ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد (١٦) ، العدد (٢) .

٢) أشرف عبد المنعم (٢٠٠٤) : " برنامج مقترح يرتكز على بناء وتقييم الحوافظ التعليمية لتنمية التحصيل والاتجاهات نحو الفيزياء لتلاميذ الصف الأول الثانوى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

٣) أمل جمعة (٢٠٠٦): "المهارات اليدوية الفنية وعلاقاتها ببعض المتغيرات النفسية " ، سالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٤) حصة غازى برغش البجيدى (٢٠١٨) : " مدى فاعلية تطبيق التعلم المقلوب (المعكوس) عبر نظام (Blackboard) في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم المقلوب لدى طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة الجوف بالسعودية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، (٢٦) ، عدد(٣).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٥) حنان أسعد الزين (٢٠١٥) :" أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، المجلة التربوية المتخصصة ، العدد (٤) ، المجلد (١) .

٦) حنان حسن إبراهيم وآخرون (٢٠١٣) : " برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الفنية والابتكارية لطفل الروضة باستخدام بعض مبادئ نظرية تريز ، مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر ، العدد (١٤) ، الجزء (٢) .

٧) حنين إيهاب أديب (٢٠٠٨) : "برنامج تثقيفي مقترح لتنمية المهارات الفنية لدى رواد قصور الثقافة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٨) خالد صلاح الباز (٢٠٠١) : " فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس مادة الكيمياء على التحصيل والتفكير المركب والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الثانوي العام بالبحرين " ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المؤتمر العلمي الخامس – التربية العلمية للمواطنة ، المجلد الثاني الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا أبو قير الأسكندرية ، ٢٩-٧-٢٠٠١إلى ١-٨-٢٠٠١م.

٩) عاطف إبراهيم محمود و آخرون (٢٠١٤) : " أثر استخدام المهارات اليدوية والفنية في تنمية الخيال الإبداعي للطالبة معلمة الروضة ، مجلة البحث العلمي في التربية ، المجلد (١) ، العدد (١٥) .

١٠) غادة الشريف (٢٠١١) : " برنامج مقترح لتنمية المهارات الفنية لدى طلاب كلية التبية النوعية في ضوء مفهومي التقليد والحرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة الأسكندرية .

١١) غادة عبد الحميد عبد العزيز (٢٠١٤) : " أثر مستوى التعلم الالكتروني في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم نظام (Blackboard) على التحصيل المعرفي وكفاءة التعلم للطالبات ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية ، العدد (٥٢) .

١٢) فرماوى محمد فرماوى (١٩٩٤) :" تقييم أداء المهارات اليدوية والفنية في تشكيل الورق لدي أطفال الروضة " ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسبيوط ، يناير ،المجلد (١) ، العدد (١٠).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٣) ---------- (٢٠٠٣) : " أثر الأنشطة الفنية (المسطحة والمجسمة) على تنمية التفكير الإبتكاري لدي أطفال الروضة ، دراسات تربوية واجتماعية ، يوليو ، المجلد (٩) ، العدد (٣).

١٤) فهد أبانمى (٢٠١٦) : أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد (١٧٣) .

١٥) محمد رجب عبد الحكيم (٢٠١٦) : " فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدي طالبات برنامج التعليم الإبتدائي في كلية التربية بقطر ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر م.ج (العدد ٨٤) .

١٦) مروة عبد العزيز رمضان (٢٠١١) : " تنمية المهارات الفنية لطفل ما قبل المدرسة من خلال الأنشطة الترويحية " ، عالم التربية ، إبريل ، المجلد (١٢) ، العدد (٣٤) .

١٧) المعتز بالله زين الدين محمد (٢٠٠٦) : " فعالية برنامج إثرائي في الفيزياء على تنمية مهارات التفكير والاتجاه نحو الفيزياء لدى الطلاب المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٨) منال عبد الفتاح الهنيدي ، سناء محمد نصر حجازى (٢٠٠٧) : " المهارات اليدوية والفنية كإستراتيجية مقترحة لتنمية الذكاءات المتعددة لطفل الروضة " ، دراسات الطفولة ، يوليو ، مجلد (١٠) ، العدد (٣٦) .

١٩) ميادة محفوظ عبد المجيد (٢٠٠٣) : " أثر استراتيجية مقترحة على تنمية كل من الخيال العلمي والاتجاه نحو مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية من خلال تدريس مادة العلوم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس .

٢٠) ميسر ناصر عيد شرير (٢٠١٧) : " فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المفلوب في تنمية النحو والاتجاه نحوه لدي طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

٢١) نورة صالح الذويخ (٢٠١٥) : "أثر تطبيق مفهوم الصف المقلوب Flipped Classroom على نمو مهارات التعلم الذاتي لدي طالبات المستوى الثالث

(AmeSea Database – ae – July - 2018- 0384)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقـــــررات فـــــي مقـــــرر حاســـــب ٢، صـــــحيفة الجبيـــــل الالكترونيـــــة http://aljubailtoday.com.sa/2013/10/10/31871.html

٢٢) نورية حمد السالم (٢٠١٤) : " دور مقرر التربية الفنية في تنميـــة المهـــارات الفنيـــة والتقنية لدي معلمة المستقبل بمرحلة ياض الأطفال في كلية التربية – جامعة الكويـــت ، يوليو، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية – دراسات وبحوث .

ثالثًا : المراجع الأجنبية :

1) Abdulrahman M Al-Zahrani. (2015).From passive to active: The impact of the flipped classroom through social learning platforms on higher education students'creative thinking.British Journal of Educational Technology Vol 46 No 6 2015.

2) Arina Evseeva*, Anton Solozhenko (2015).Use of Flipped Classroom Technology in Language Learning.XV International Conference "Linguistic and Cultural Studies: Traditions and Innovations", LKTI .2015, 9-11 November 2015, Tomsk, Russia. science direct. Elsevier.

3) Babak Sohrabi, Hamideh Iraj. (2016). Implementing flipped classroom using digital media: A comparison of two demographically different groups perceptions, University of Tehran, Iran. Computers in Human Behavior.science direct. Elsevier.

Brame,C.J(2013).Flipping the classroom. Retrieved 2september,2013,from: http://CFt.vanderbitt.edu/teaching_guides/teaching_activities/flipping_the_classroom/.

4) Carbaugh, E. M., Doubet, K., & Tomlinson, C. A. (2015.). The differentiated flipped classroom: A practical guide to digital learning.

5) Chiu-Lin Lai, Gwo-Jen Hwang . (2016). A self-regulated flipped classroom approach to improving students' learning performance in a mathematics course.Graduate Institute of Digital Learning and Education, National Taiwan University of Science and Technology, Computers & Education. . science direct. Elsevier

6) DeWitt, P. M. (2014). Flipping Leadership Doesnt Mean Reinventing the Wheel. Thousand Oaks: SAGE Publications.

7) Jelena Jovanović a (2017).Learning analytics to unveil learning strategies in a flipped classroom. Internet and Higher Education 33 (2017) 74–85. science direct. Elsevier.

8) Jenkins, M., (Et.al). (2017).Enhancing the design and analysis of flipped learning strategies. Teaching & Learning Inquiry, 5(1).http://dx.doi.org/10.20343/teachlearninqu.5.1.6

9) Jonathan Bergmann & Aaron Sams,(2014).Flipped Learning; Gateway to student Engagement, International Society for Technology in Education; Eugene, Oregon and Washington.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

10) K.E. Kakosimos (2015)Example of a micro-adaptive instruction methodology for the improvement of flipped-classrooms and adaptive-learning based on advanced blended-learning tools.education for chemical engineers 1 2 (2 0 1 5) 1–11. science direct. Elsevier.

11) Kamo Chilingaryana& Ekaterina Zverevab(2016).Methodology of Flipped Classroom as a Learning Technology in Foreign Language Teaching.7th International Conference on Intercultural Education "Education, Health and ICT for aTranscultural World", EDUHEM 2016, 15-17 June 2016, Almeria, Spain. science direct. Elsevier.

12) Loucky, J. P., & Ware, J. L. (2017). Flipped instruction methods and digital technologies in the language learning classroom. Hershey PA: IGI Global, Information Science Reference (an imprint of IGI Global).

13) Marta Caligaris, (et.al).(2016) A first experience of flipped classroom in numerical analysis . Procedia - Social and Behavioral Sciences 217 (2016) 838 – 845 Future Academy's Multidisciplinary Conference.

14) Mohamed Ali Nagy Elmaadaway(2017).The effects of a flipped classroom approach on class engagement and skill performance in a blackboard course.British Journal of Educational Technology Vol 00 No 00 2017.

15) Nagwa A. Solimana,(2016). Teaching English for Academic Purposes via the Flipped Learning Approach. International Conference on Teaching and Learning English as an Additional Language, GlobELT 2016, 14-17 April 2016, Antalya, Turkey. science direct. Elsevier.

16) Ngoc Thuy Thi Thai (et.al).(2017).The impact of a flipped classroom design on learning performance in higher education: Looking for the best "blend" of lectures and guiding questions with feedback .Department of Educational Studies, Ghent University, Computers & Education . science direct. Elsevier.

17) Ramazan Yilmaz.(2017).Exploring the role of e-learning readiness on student satisfaction and motivation in flipped classroom, Bartin University, Bartin, Turkey, Computers in Human Behavior. science direct. Elsevier.

18) Rebecca D. (et.al).(2017). Moving toward heutagogical learning: Illuminating undergraduate nursing students' experiences in a flipped classroom. Nurse Education Today 49 (2017) 122–128. science direct. Elsevier.

19) Roehling, P. V. (2018). Flipping the College Classroom: An Evidence-Based Guide. Cham: Springer International Publishing.

20) Semih Caliskana*, Hüseyin Bicena (2016)Determining the perceptions of teacher candidates on the effectiveness of MOODLE used in flipped education.12th International Conference on Application of Fuzzy Systems and Soft Computing, ICAFS.2016, 29-30 August 2016, Vienna, Austria. science direct. Elsevier.

21) Swart, W. (2018). Extending the principles of flipped learning to achieve measurable results: Emerging research and opportunities. Hershey, PA: Information Science Reference (an imprint of IGI Global).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

22) Talbert, R., & Bergmann, J. (2017). Flipped learning: A guide for higher education faculty. Sterling, VA: Stylus Publishing, LLC.

23) Thomas Wanner , Edward Palmer . (2015) Personalising learning: Exploring student and teacher perceptions about flexible learning and assessment in a flipped university course. Computers & Education 88. . science direct. Elsevier.

24) Travis Roach(2014).Student perceptions toward flipped learning:New methods to increase interaction and active learning in economics. International Review of Economics Education 17 (2014) 74–84. science direct. Elsevier.

25) Tucker, B. (2012). The Flipped Classroom: Online instruction at home frees class time for learning. Education Next, 12(1).

26) Wen‐Jye Shyr , Ching‐Huei Chen(2017).Designing a technology‐enhanced flipped learning system to facilitate students' self‐regulation and performance: 14 October 2017.Wiley journal of computer assisted learning

27) Wenliang He a,.(Et.al) (2017)The effects of flipped instruction on out-of-class study time, exam performance, and student perceptions, University of California, USA. Learning and Instruction 45 (2016) 61e71. science direct. Elsevier.

28) Yungwei Hao. (2016) .Exploring undergraduates' perspectives and flipped learning readiness in their flipped classrooms, National Taiwan Normal University, Taiwan.Computers in Human Behavior. science direct. Elsevier.

29) Yungwei Hao. (2016) .Middle school students' flipped learning readiness in foreign languageclassrooms: Exploring its relationship with personal characteristics and individual circumstances . Computers in Human Behavior, National Taiwan Normal University, Taiwan . science direct. Elsevier.

30) Zandra de Araujo (et.al). (2017) Mathematics teachers' motivations for, conceptions of, and experiences with flipped instruction. Teaching and Teacher Education vol 62. science direct. Elsevier.University of Missouri , Columbia, USA.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية اللازمة للطالبات / المعلمات بكلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد وقياس اتجاهاتهم نحو مقرر تنمية المهارات الفنية

د. إيمان رفعت محمد طه

أستاذ المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال المساعد

كلية التربية – جامعة الملك خالد

يهدف البحث إلي قياس فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنية اللازمة لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحو مقرر تنمية المهارات الفنية.وقد تكونت عينة البحث من ٣٠٠ طالبة ، تم تقسيمهم إلـــى مجمـــوعتين إحداهما ضابطة و الأخرى تجريبية، بالمستوى الثاني تخصص رياض الأطفال وتم التجريـــب بكلية التربية جامعة الملك خالد بأبها بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لبطاقة ملاحظة سلوك طالبات رياض الأطفال للمهارات الفنية و أيضا مقياس الاتجاه نحو مقرر تنمية المهارات الفنية في اتجـــاه المجموعـــة التجريبية ؛ مما يؤكد فاعلية التعلم المقلوب عبر نظام (Blackboard) لتنمية المهارات الفنيـــة اللازمة لطالبات كلية التربية تخصص رياض الأطفال بجامعة الملك خالد واتجاهاتهم نحو مقرر تنمية المهارات الفنية.

الكلمات المفتاحية :التعلم المقلوب – المهارات الفنية – الاتجاه – طالبـــات تخصـــص ريـــاض الأطفال

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Effectiveness of Flipped learning through the Blackboard system to develop the Art skills required for Kindergarten students of the Faculty of Education, King Khalid University And their attitudes towards Art skills development

Dr. Eman Refaat Mohamed Taha
Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Kindergarten
College of Education - King Khalid University

The purpose of the research to was Measure Effectiveness of Flipped learning through the Blackboard system to develop the Art skills required for Kindergarten students of the Faculty of Education, King Khalid University And their attitudes towards Art skills development , The research sample consisted of 300 students, and They were divided into two groups, experimental group and control and their, The second level was the department of kindergartens students and the experiment was conducted at the Faculty of Education, King 's University in Abha, Saudi Arabia.

The results of the study showed that there are statistically significant differences between the mean of the experimental group and the control group. The experimental group showed more improvement in Art skills And their attitudes towards Art skills development compared to the control group.

Keywords: Flipped learning - The Blackboard system - Kindergarten students - Art skills -Faculty of Education -Attitudes .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com